



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة الثانية
أهمية اللغة والفكر

د. رقيب لطيف علي

أهمية اللغة و الفكر

ان اهمية دراسة اللغة العربية كبيرة جدا للانسان . فاللغة تمثل احد جوانب تكوين الانسان التي اودعها الله عز وجل فيه فبدون اللغة (كلاماً و كتابةً) كيف تكون حياة الانسان لذلك فكما يجب على الانسان ان يعتني بخصائصه الاخرى مثل السمع و البصر و الشم و التذوق و اللباس... فعليه ان يعتني بلغته بان يكون عارفاً قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. فلا يصلح أن يكون ملبس الانسان حسنا بينما يشوب كلامه المنطوق و المكتوب الضعف و الخطا .

أهمية دراسة اللغة العربية : تكمن أهميتها لما يأتي :

- ١- ان الله عز وجل قد اصطفاها من بين لغات البشر لتكون لغة كتابه العظيم (القرءان الكريم) و لرسوله الامين (محمد صلى الله عليه و سلم) و لسنته المطهرة و في هذا تشریف للعرب .
- ٢- ان العناية باللغة العربية و المحافظة عليها محافظة على الدين الخاتم دين الاسلام .
- ٣- ان في المحافظة على اللغة العربية اسهاما في المحافظة على العرب ، ولا سيما ان العرب لديهم موقع يقع في قلب العالم و يطل على أهم البحار و المحيطات فضلاً عن الثروات الضخمة ...

أقوال في العربية :

- عني السلف بعلوم اللغة العربية و حثو على تعلمها والنهل من كتابها .
- قال سيدنا عمر بن الخطاب (تعلموا العربية فإنها من دينكم و تعلموا الفرائض فإنها من دينكم) .
- قال الشافعي ((من نظر في النحو رق طبعه)) .
- قال الشعبي ((النحو كالمح في الطعام لا يستغنى عنه)) .

النموذج في نطق كلمات اللغة العربية :

لو قال الرجل لزوجته : أنت طالق إن دخلت الدار بكسر همزة (إن) لم تُطَلَّق حتى تدخل الدار لأن (إن) للشرط ، ولو قال : أنت طالق أن دخلت الدار ، بفتح همزة (أن) وقع الطلاق في الحال ، لأن معنى الكلام : انت طالق لأن دخلت الدار أي من أجل انك دخلت الدار فصار دخول الدار علة طلاقها ، لا شرطاً في وقوع طلاقها .

مصادر المحاضرة /

- ١- المهارات اللغوية د. ابتسام محفوظ ص٨-٢٠
- ٢- المهارات اللغوية د. محمد صالح الشنطي ص٦-١٢
- ٣- احكام صنعة الكلام :ص٢٦
- ٤- طرق تعلم التعبير : محمد عبدالقادر ص١٠-١١